ولا بد ان اما الاول فانه ابلغ في التهكم واما الثاني فلبس المنكر ان شرطا في القطع عند جمهور النحويين ولو
ابو هم عبارة بن مالك في كتبه قال القاضي رواه الحميدي انت ابو جهل وكذا ذكره البخاري من رواية يونس انت ابو جهل
لو غير اكار قتلني اي لو قتلني غير اكار قتلني مثل لو ذات سوار لطمتني لان لو لا تلي الا الفعل ثم الجواب
محذوف اي لتسليت والاكار هو الزراع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثلي لان الذي قتله
ابنا عفرا وهما انصاريان عال انفسهم وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمن فلم تبق من اصحاب بدر احدا
قال الداودي هذا وهم بلا شك لان طلحة والزبير وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك ولعله عليا
عني بالفتنة الاولى مقتل علي وبالثانية الحرة وبالثالثة الفتن بالعراق مع الازارقة وللناس طباخ
بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة المخففة والخاء المعجمة هو القوة والعقل يقال طباخ اي ليس به
قوة والمعرفة ولو وقعت الثالثة لم ترتفع وللناس طباخ كما وقع لابن ابي خيثمة ثنا نصر بن المغيرة
البخاري حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت فتنة الدار فلم تبق من اهل
بدر احدا ووقعت فتنة الحرة فلم تبق من اهل الحديبية احدا ولو وقعت فتنة لم ترتفع وبالناس
طباخ تعس بفتح العين المهملة وكسرها عثمن بن عفان كذا ذكره فيمن شهد بدرا ولم
يشهدها لكن لما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم له بسهمه عد فيهم وكان ينبغي ان يذكر عاصم بن عدي كما فعل
ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده رسول الله صلى الله عليه وسلم من الروحا بسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره
وهو بلاغه شيء عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه على قبا والعالية فرده لينظر في ذلك وضرب
له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في قوله ان سعيد ابن زيد قد حضر بدرا بل خرج
من المدينة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم في خبيب بن عدي وقد
نبها عليه في مقتله انه لم يشهد بدرا ولم يقتل الحرث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحرث خبيب
بن يساف الحارثي المخزومي قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر ابن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال
ابو عمر لا يصح شهوده بدرا وذكر اختلاف الناس في رفاعة ابن ابي المنذر اخو ابي لبابة قال
رفاعة اخو ابي لبابة وليس بابي لبابة واسم ابي لبابة بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهمه مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعة ومبشر بدرا وقتل يومئذ مبشر
ظهير بن رافع الانصاري واخوه اسمه مظهر بن رافع عم رافع ابن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة عمر قتله
غلام عقبة فاجلى عمر اهل خيبر من اجل ذلك لانه كان تامرهم ولم يشهد مظهر ولا ظهير بدرا ولكن شهدا
احدا عقبة بن عمرو الانصاري ابو مسعود عقبة لم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان اصغرهم ويعرف بالبدري
لنزوله ومونه بها مرارة بن الربيع ويقال ابن عدي بضم الخاء المعجمة مرارة ومعن يكونان حلفا الانصار وقد تقدم
التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا اياس بهمزة مكسورة حاطب بحاء مهملة بن ابي بلتعة بعين مهملة حارثة
بحاء مهملة ابن الربيع خبيب بضم الخاء المعجمة خنيس بضم الخاء المعجمة وكان زوج حفصة بنت عمر ظهير
بضم الظا المشالة وقوله في رواية الفربري معوذ بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري

قال القاضي

١٢

قال القاضي فيه اشكال على من لا معرفة له بالصحابة ظاهر كلامه يوهم ان مالك ابن ربيعة هو اخو معوذ بن عفرا
وليس الامر كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخر ممن شهد
بدرا فقال مالك ابن ربيعة ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه مالك وقال الزبير
قسمت سهامهم فكانت مائة والله اعلم تردد الداودي في والله اعلم من قول الزبير او الراوي عنه قال وانما كانوا
اربعة وثمانين وكان فيهم ثلاثة افراس فاسهم لها سهمين وضرب لرجال كان بعثهم في بعض امره كسهامهم
مع اهل بدر وبشرهم بمثل اجورهم ولعل قول الزبير يصح على ان من غاب عن شهود بدر وضرب له بمثل سهمه
مثل عثمن هو تمام المائة ممن شهدها حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين
وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم هكذا ترجم ولم يسنده اكتفا بشهرته عند اهل السير وكان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين العامريين الذين قتلهما عمرو بن امية الضمري الذي
كان النبي صلى الله عليه وسلم عقد لبني عامر فخلا بنو النضير بانفسهم واجمعوا ان يلقوا عليه رحا فاخبره جبريل عليه
السلام فانصرف فنادوه فلم يلتفت اليهم ثم اذنهم بالخروج وقوله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا يعني به بني
النضير حين اجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشرهم الى الشام وهو اول الحشر والثاني حشرهم ليوم القيمة
لا تقل سورة الحشر قل سورة النضير قيل تاول ان الحشر يوم القيمة فكره التنبيه الى غير معلوم الوقت البويرة
موضع ببلادهم اللينة النخلة مطلقا وقيل الكريمة وسراة القوم بفتح السين المهملة ساداتهم مستطير منتشر
بغز بضم النون بعده نضير بالضاد المعجمة من الضير وهو الذل وحديث يرفا عن عمر سبق قبل الجزية
قال قل فاتاه محمد بن مسلمة قال الدمياطي اكثر رواة الحديث من اهل السير وغيرهم ان الذي هتف به وخدعه
معه انما هو ابو نائلة بن سلامة وكان اخاه من الرضاعة ونديمه في الجاهلية فتركن اليه ونزل من
الربض وكان معه محمد بن مسلمة قد عنانا بتشديد النون اي كلفنا المشقة كيف نرهنك بفتح اوله لانه من رهن
وفيه لغة ارهن اللامة بالهمز وقول سفين يعني السلاح والذي قاله اهل اللغة انها الدرع فاني قايل بالقاف
وروي مائل بالميم فاشمه بفتح الشين المعجمة على الافصح ثم اعلق الاعاليق قال القاضي عياض اعلق الاعاليق
يعني بالهمز والعين المهملة فيهما اي اعلق المفاتيح كذا للاصيلي ولغيره علق واعلق سوا وقال الاقليشي علق الاغا
كذا عند ابي ذر بغين معجمة وعند المروزي ثم اغلق الاغاليق غين معجمة وهو الصواب علا وتد بفتح الواو وكسر
التا المثناة فوق ويروى علا ود وهو الوتد بلغة تميم السمر الحديث بالليل في علالي بفتح البا المشددة يريد
في علو وهو جمع علية الغرفة نذروا بي بكسر الذال المعجمة اي علموا بي يقال انذر به فنذر ضبيب السيف هكذا
وقع قال الخطابي وما اراه محفوظا انما هو ضبة السيف وهي حده وله ضبتان اي حدان وكذا قال القابسي قلت
وكذا قاله صاحب المحكم وقال القاضي صبيب بصاد مهملة لابي ذر وكذا ذكره الحربي وقال اظن انه طرفه وعند ابي زيد والنسفي
بضاد معجمة وهو حده وعند غيرهم فيه خلاف لا يتجه له وجه انتهى وما حكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير
فانه ذكر عنه ظبيبا بالظاء المشالة وانه هكذا روي وانما هو ظنه واما الظبيب بالظا المعجمة فسيلان الدم من الفم
وغيره بغير قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد المهملة فقال نعى ابا رافع اي نعوه وهي لغة ذكرها الداودي
وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر والناعي المعلم بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمد اشهر اذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)